٦٧

ويسمى القلق اي عدم النوم ارقا بفتحتين فان سهر لعلة فأرق بفتح وكسر وان اعتاد السهر قيل فيه أرُق بضمتين كذا يوخذ من النهاية **قوله** روينا في كتاب ابن السني الخ قال الحافظ حديث غريب اخرجه ابن السني وابو احمد بن عدي في الكامل والطبراني في الكبير وقال ابن عدي تفرد به عمرو بن الحصين الحراني وهو مظلم الحديث وحدث عن الثقات بمناكير لا يرويها غيره انتهى وقال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول ترك الحديث عنه هو وابو زرعة وقال الدارقطني متروك الحديث وشيخه ابن علاثة بضم المهملة وتخفيف اللام وبالمثلثة مختلف فيه وقد افرد فيه الازدي في كتاب الضعفا فكذبه قال الخطيب لعله وقعت له احاديث من رواية عمرو بن الحصين عنه وكان كذا با فظن الازدي ان ابن علاثة والعلم عند الله انتهى **قوله** عن زيد بن ثابت رضي الله عنه هو ابو خارجه زيد بن ثابت بن الضحاك الانصاري الخزرجي النجاري المدني كان يوم بعاث ابن ست سنين وفيه قتل ابوه ثابت وقدم للنبي صلى الله عليه وسلم المدينة وله احدى عشر سنة فاستصغره النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر فرده وشهد احدا وما بعدها ولم يقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حتى حفظ ست عشرة سورة ثم استظهر بعد ذلك جميعه وكان راية بني مالك بن النجار يوم تبوك بيد عمارة بن حزم فدفعها النبي صلى الله عليه وسلم لزيد فقال عمارة يا رسول الله بلغك عني شي قال ولكن القران يقدم وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي والمراسلات وامره ان يتعلم قلم الربانية لمكاتبة اليهود وكتب بعد النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر وولاه على جمع القران وكان عمر يستخلفه اذا حج وولاه قسم غنائم اليرموك وولاه عثمان بيت المال اعتزل الفتنة وكان ابن عباس ياتيه الى بيته للتعلم ويأخذ بركابه اذا ركب وقال له يوما انا اتيك فقال ابن عباس العلم يوتى ولا يوتي وقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه افرضكم زيد روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قيل ثلاثة وتسعون حديثا اتفقا منها على خمسة وانفرد البخاري باربعة ومسلم بواحد واخرج عنه الاربعة روى عنه ابناه وابن المسيب وعروة توفي بالمدينة سنة خمس واربعين وقيل غير ذلك وصلى عليه مروان ولما مات قال ابو هريرة مات اليوم حبر هذه الامة وعسى الله ان يجعل في ابن عباس مثله خلفا وقال ابن عباس هذا ذهاب العلماء دفن اليوم علم كثير رضي الله تعالى عنه **قوله** وهدأت العيون اي نامت بالهمزة من الهدأة وهو السكون ومنه اهدى ليلي اي سكنه لا انام فيه ويجوز ضم العين وكسرها من العيون **قوله** سنة ولا نوم الوسن اول النوم وقد وسن يوسن سنة فهو وسن والها في سنة عوض عن فائه وهي الواو المحذوفة كعدة ومعه قال البيضاوي السنة فتور يتقدم النوم والنوم حال يعرض للحيوان من استرخا اعصاب الدماغ من رطوبات الابخرة بحيث تقف الحواس الظاهرة على الاحساس راسا وتقديم السنة عليه وكان القياس في المبالغة العكس مراعاة لترتيب الوجود والجملة اي لا تاخذه الخ نفي للتشبيه وافادة للتنزيه وتاكيد لكونه حيا قيوما فان من اخذه نعاس او نوم كان مالوف الحياة قاصرا عن الحفظ والتدبير وقوله مالوف الحياة اي كان به افة تخل

بالحياة

ترجمة زيد بن ثابت

بالحياة **قوله** اهدئ ليلي بفتح الهمزة الاولى واسكان الاخيرة من الهدي وهو السكون اي سكنه لانام فيه اوسكني بالنوم فيه لاسلم من السهر والارق ويذهب ما اجد من القلق وعلى الثاني فالاسناد مجازي لان المدعو بسكونه المظروف اعني هو الظرف الذي هو الليل **قوله** وانم عيني الانام تخصيص بعد تعميم لانه الاهم المقصود **قوله** وروينا فيه اي في كتاب ابن السني عن محمد بن يحيى بن حبان بفتح المهملة وتشديد الموحدة وهو الانصاري ان خالد بن الوليد الخ قال الحافظ بعد تخريجه مرسل صحيح الاسناد اخرجه ابن السني وايوب بن موسى اي الراوي للحديث عن محمد بن يحيى بن حبان ثقة من رجال الصحيحين لكن خالفه يحيى بن سعيد الانصاري فرواه عن محمد بن يحيى وجعل القصة للوليد بن الوليد وهو اخو خالد بن الوليد ولفظه عن يحيى ان الوليد بن الوليد بن المغيرة شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم نفسا يجده فقال اذا اويت الى فراشك فقل اعوذ بكلمات الله التامات فذكره سوا وزاد في اخره فوالذي نفسي بيده لا يضرك شي حتى تصبح قال بعد تخريجه كذلك هذا مرسل صحيح الاسناد اخرجه البغوي في معجم الصحابة والامام احمد في مسنده كلاهما عن يحيى قال الا ان الوليد شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال الامام عن الوليد وهكذا وقع عند البغوي من وجه اخر عن ابن شهاب ولم يخرج الاسناد بذلك عن الانقطاع فان محمد بن يحيى من صغار التابعين رجل روايته عن التابعين والوليد بن الوليد مات في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الذكر قد جا في قصة اخرى لخالد ابن الوليد كما سياتي قريبا فيحتمل ان يكون وقع لكل من خالد والوليد وان الخالد دعا والله اعلم انتهى **قوله** ان خالد بن الوليد هو ابو سليمان خالد بن الوليد بن المغيرة القرشي نسبة الى مخزوم ابن يقظه بن مرة بن كعب سيف الله في اعدائه امه لبابة بنت الحرث بن حزن الهلالية اخت ام المومنين ميمونة كان شريفا في الجاهلية بيده امر القبة التي يجتمعون فيها لجهاز ما يجهزون من الجيوش وكان ايضا مقدم خيلهم ولم يزل منذ اسلم يوليه رسول الله صلى الله عليه وسلم اعنة الخيل وكان اسلامه بين الحديبية وخيبر وقيل قبل غزوة موتة بشهرين وكان الفتح فيها على يديه وجعله صلى الله عليه وسلم على طائفة من الجيش يوم الفتح فدخل من اسفل مكة عنوة ولا يصح له مع النبي صلى الله عليه وسلم مشهد قبل موتة وكان على مقدمة خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني سليم يوم حنين وجرح يومئذ فخرج صلى الله عليه وسلم يطوف بين الرجال ويقول من يدلني على رحل خالد حتى وقف عليه فنفث في جرحه فبرأ وارسله صلى الله عليه وسلم الى صاحب دومة الجندل فقتل اخاه واسره واحضره عند النبي صلى الله عليه وسلم فصالحه على الجزية وارسله صلى الله عليه وسلم سنة عشر الى بني الحارث ابن مذحج فقدم معه رجال منهم فاسلموا ورجعوا الى قومهم بنجران ثم له الاثر العظيم في قتال اهل الردة وفتوح الشام واهل العراق وفتوحه ومشاهده وشجاعته معلومة مشهورة بالاستفاضة وكان في قلنسوته شعرات من شعر ناصية رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح بها في حروبه فيفتح عليه ولما حضرته الوفاة قال لقد حضرت مائة زحف وما في بدني موضع شبر الا وفيه ضربة او طعنة او رمية فها انا اموت على فراشي فلا نامت اعين الجبنا وما من عمل ارجى عندي من لا اله الا الله وانا متترس بها من النار وروى له عن رسول الله

ترجمة خالد بن الوليد رضي الله عنه

Copy[illegible] [illegible]rsity